(324) من الخذلان " (1) . ترجمة أبي زرعة الرازي وقد ترجم الذهبي وابن حجر وغيرهما أبا زرعة ترجمة حافلة وأوردوا كلمات القوم في إمامته وثقته وحفظه وورعه بما يطول ذكره ، والجدير بالذكر قول الذهبي في آخر ترجمته : " قلت : يعجبني كثيراً كلام أبي زرعة في الجرح والتعديل يبين عليه الورع والخبرة " (2) . وقول أبي حاتم في حقّه : " إذا رأيت الرازي ينتقص أبا زرعة فاعلم أنّه مبتدع " (3) . وقول ابن حبّان : " كان أحد أئمّة الدنيا في الحديث ، مع الدين والورع والمواظبة على الحفظ والمذاكرة وترك الدنيا وما فيه الناس " (4) . وقول ابن راهويه : " كلّ حديث لا يعرفه أبو زرعة فليس له أصل " (5) . إمتناع أبي حاتم من الرواية عن البخاري 2 ـ وامتنع أبو حاتم الرازي من الرواية عن البخاري .. كما عرفت .

_____ (1) فيض القدير 1 : 24 . (2) سير أعلام النبلاء 13 : 81 . (3) تهذيب التهذيب 7 : 30 . (4) تهذيب التهذيب 7 : 30 . (5) سير أعلام النبلاء 13 : 71 ، تهذيب التهذيب 7 : 29 ، الكاشف 2 : 201 .